

## دراسات في علم الدراية

[5] نية القاصدين في معرفة اصطلاح المحدثين " و " البداية في علم الدراية " التي فد شرحها وعلق عليها (1). - عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي تلميذ الشهيد الثاني، ووالد شيخنا البهائي (ت 984 ق) صاحب " وصول الأخبار إلى أصول الأخبار ". - أبو منصور حسن بن زين الدين العاملي (ت 1011 ق) الذي قد ذكر في مقدمة كتابه " منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان " اصول علم الحديث. - الشيخ بهاء الدين العاملي (ت 1031 ق) صاحب " الوجيزة في علم دراية الحديث ". - والسيد الداماد مير محمد الباقر الحسيني الأستر آبادي (ت 1041 ق) صاحب " الرواشح السماوية ". - وأخيرا من الكتب المفصلة التي صنفت في هذا المجال هو " مقياس الهداية " لمؤلفه الفذ الشيخ عبد الله بن محمد حسن المامقاني (1290 - 1351 ق). انه ولد بأرض النجف وتوفي بها، وله حوالي مائة مؤلف في مختلف العلوم (2). من مؤلفاته الكثيرة: " تنقيح المقال في أحوال الرجال " وهو أبسط ما كتب في الرجال، حيث إنه أدرج فيه تراجم جميع الصحابة، والتابعين وسائر أصحاب الأئمة عليهم السلام وغيرهم من الرواة إلى القرن الرابع، وقليل من العلماء المحدثين في ثلاث مجلدات كبار (3). وأما كتاب " مقياس الهداية في علم الدراية " الذي فرغ منه المؤلف في الثاني والعشرين من محرم الحرام، سنة 1333 ق 4 فقد طبع عليحدة، ثم أدرجه المؤلف

1 - هذا التعليق - كما يقول مؤلفه - قد تم الفراغ من تسويده سنة 959، وهو المسمى بـ " الرعاية " ويؤكد هذا ابنه في كلام له بقوله: "... " نبه عليه والذي في كتاب الرعاية الذي ألفه في دراية الحديث ". (أبو منصور حسن بن زين الدين العاملي، معالم الدين، إخراج عبد الحسين محمد علي بقال، قم: مكتبة الداوري، ص 334) 2 - محمد صالح الكاظمي، أحسن الأثر 58، 59، أيضا راجع عبد الله المامقاني، المقال ج 2 / 208 - 210 3 - الذريعة، 4 / 466 - المامقاني، 2 / 209.